

المصاريف الادارية لمحفظه التأمين البحري (بضاع) واثرها في ربحية شركات التأمين/ بحث تطبيقي في شركات التأمين

Administrative expenses and their impact on the profitability of insurance companies applied research in insurance companies

baraa.hammoudy1202i@pgiafs.uobaghdad.edu.iq	المصرف التجاري العراقي	براء حمودي هوير
hanan.hasan@dcec.uobaghdad.edu.iq	جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية	أ.م. د. حنان عبد الله حسن

المستخلص:

يهدف البحث الى بيان تأثير المصاريف الادارية لقسم التأمين البحري على ربحية شركات التأمين وعرض المفاهيم الاساسية للمصاريف الادارية والربحية واهمية هذه المحفظه في قطاع التأمين بالتالي تحديد اهم المعايير الممكن تطبيقها لقياسها ضمن الشركات عينة البحث الحكومية (شركة التأمين الوطنية وشركة التأمين العراقية) والاهلية (شركة الحمراء للتأمين وشركة دار السلام للتأمين)

اذ تكمن مشكلة البحث في ضعف الطلب على التأمين البحري في العراق وبالتالي يؤثر على ربحية شركات التأمين اما منهج البحث فقد جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي لغرض الاحاطة بالجوانب الجوهرية كافة واستخدمت الاساليب الاحصائية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف و اختبار علاقة الارتباط بين المتغير التابع (ربحية الشركة) والمتغير المستقل (المصاريف الادارية) واختبار التأثير باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS23) لاستخراج المصاريف الادارية لقسم التأمين البحري لكل شركة للمدة من (2011 - 2020) واستعمال الربحية المتمثلة بصافي الربح للمحفظه وتم جمع البيانات من خلال المعايشة الميدانية للباحثة في الشركات عينة البحث

وخلص البحث بأنه لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للمصاريف الادارية لمحفظه التأمين البحري على ربحية الشركات عينة البحث الكلمات المفتاحية: المصاريف الادارية، التأمين البحري، الربحية.

Abstract:

The research aims to demonstrate the impact of the administrative expenses of the marine insurance department on the profitability of insurance companies and to present the basic concepts of administrative expenses and profitability and the importance of this portfolio in the insurance sector, thus identifying the most important criteria that can be applied to measure it within the government research sample companies (National Insurance Company and the Iraqi Insurance Company) and Al-Hamra Insurance Company (Al-Hamra Insurance Company) and Dar Al Salam Insurance Company)

As the research problem lies in the weak demand for marine insurance in Iraq and thus affects the profitability of insurance companies. As for the research method, the descriptive analytical approach was used for the purpose of taking note of all the essential aspects, and statistical methods were used (arithmetic mean, standard deviation, coefficient of variation and testing the correlation between the dependent variable) The company's profitability) and the independent variable (administrative expenses) and the impact test using the statistical program (SPSS23) to extract the administrative expenses of the marine insurance department for each company for the period from

(2011 – 2020) and using the profitability represented by the net profit of the portfolio. The data was collected through the field experience of the researcher in the research sample companies

The research concluded that there is no statistically significant effect of the administrative expenses of the marine insurance portfolio on the profitability of the research sample companies.

Keywords: administrative expenses, marine insurance, profitability.

المقدمة :

ان عمليات النقل البحري للبضائع تمثل احد العناصر الاساسية في تجارة الخدمات من خلال ما يقوم به الناقل البحري من جهود تتعلق بنقل المواد بغية انجاز الصفقات التجارية فضلاً عن الخدمات التي تقدمها شركات التأمين لهذا كان للتأمين البحري دوره الهام والاساسي في الحياة الاقتصادية منذ القدم تبعاً لما سبق تبرز معالم مشكلة البحث التي نعمل على معالجتها (ضعف الطلب على التأمين البحري في العراق وبالتالي يؤثر على ربحية شركات التأمين وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي الاتي : ما مدى اثر المصاريف الادارية على ربحية شركات التأمين؟) واعتمدت الباحثة على الفرضية "لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للتكاليف الادارية للتأمين البحري على ربحية الشركة". كانت عينة البحث متمثلة في شركات حكومية واهلية (شركة التأمين الوطنية، شركة التأمين العراقية، شركة الحمراء للتأمين، شركة دار السلام للتأمين) خصص الفصل الاول لمنهجية البحث والفصل الثاني لعرض الجانب النظري والفصل الثالث لعرض الجانب العملي والفصل الرابع الاستنتاجات والتوصيات .

المبحث الاول: منهجية البحث والدراسات السابقة

اولاً: مشكلة البحث : لوحظ من خلال المعايشة الميدانية اثناء فترة التدريب لموقع اجراء البحث في شركات التأمين البحري من اقدم فروع التأمين ونظراً لكثرة المخاطر التي تكثف الرحلة البحرية اصبح من النادر ان تبحر سفينة او تنقل بضاعة دون تأمينها بموجب عقد التأمين البحري حيث تتمحور مشكلة البحث في ضعف الطلب على التأمين البحري في العراق وبالتالي يؤثر على ربحية شركات التأمين وتتمثل مشكلة البحث في التساؤل الاتي : ما مدى اثر المصاريف الادارية على ربحية شركات التأمين ؟

ثانياً: أهمية البحث

1. الإثراء المعرفي بموضوع المصاريف الادارية واثره على ربحية شركات التأمين والذي يعد من الموضوعات المهمة في مجال التأمين، مما يساهم في افساح المجال للباحثين والمهتمين للقيام بالمزيد من البحوث والدراسات فيه
2. يعد البحث محاولة لتقديم الاسس النظرية والعملية لمتغيري البحث (المصاريف الادارية و ربحية شركات التأمين)
3. مساعدة الشركات المبحوثة في بيان اثر المصاريف الادارية على ربحية شركات التأمين

ثالثاً: أهداف البحث

1. بيان تأثير المصاريف الادارية على ربحية شركات التأمين .
2. عرض المفاهيم الاساسية للمصاريف الادارية والربحية واهمية هذه المحفظة في قطاع التأمين وبالتالي تحديد اهم المعايير الممكن تطبيقها لقياسها ضمن الشركات عينة البحث الحكومية والاهلية

رابعاً: فرضية البحث : يعتمد البحث على فرضية رئيسية وعلى النحو الاتي:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمصاريف الادارية للتأمين البحري على ربحية الشركة

خامساً: منهج البحث : يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لامتياز هذا المنهج بالنظرة الشمولية وإقتران وصف الحالة بتحليلها.

سادسا: حدود البحث

- 1- الحدود الزمانية: تغطي بيانات البحث المدة من 2011- 2020 .
- 2- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في الشركات الحكومية (شركة التأمين العراقية ، شركة التأمين الوطنية) و الشركات الاهلية (شركة الحمراء للتأمين ، شركة دار السلام للتأمين) الواقعة ضمن حدود محافظة بغداد الجغرافية.

سابعا: وسائل جمع البيانات

- أ. الجانب النظري: أتمتت الباحثة الكتب، والدراسات، والرسائل، والاطاريج الجامعية، والدوريات المختلفة العربية والاجنبية التي تكون ذات علاقة بمتغيرات البحث سواء المتوافره داخل البلد او خارجه أو عن طريق الانترنت وموقع التواصل الاجتماعي.
- ب. الجانب العملي: أتمتت الباحثة على البيانات المتوفرة في الشركات المبحوثة والاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تضمنها البحث

الدراسات السابقة:

اولا : دراسة عبد الحسن، ابتسام عباس واخرون (2020)

عنوان الدراسة	تأثير القناة التسويقية للخدمة في خسائر التأمين البحري : دراسة حالة في شركة التأمين العراقية
مشكلة الدراسة	تكمن المشكلة في جانبين : الجانب الاول هو مشكلة معرفية من الجدال الدائر بين الباحثين بشأن الاعتماد على الوسطاء في ربط شركات التأمين مع زبائنهم .. اما الجانب الثاني فهو مشكلة ميدانية قائمة على اساس نقص المعلومات والمعارف لدى المديرين في شركة التأمين العراقية بشأن المتغيرات المبحوثة وعلى وجه الخصوص ما يرتبط بقنوات تسويق الخدمات التأمينية .
هدف الدراسة	معرفة اي القنوات التسويقيتين هي الاكثر تأثيرا في خسائر التأمين البحري لغرض السيطرة على تلك الخسائر او على الاقل تخفيضها قدر الامكان.
اهم الاستنتاجات	يتضمن السوق المحلي طلبات كثيرة على منتجات الشركات التأمينية وهي طلبات حالية وكامنة وقد لا تستطيع الشركة ان تلبي كل تلك الطلبات في حال تحول الطلبات الكامنة الى طلبات حالية بسبب محدودية الموارد المادية للشركة التأمينية كالأبنية والاجهزة والمكاتب والموظفين .
اهم التوصيات	يوصى الباحثون بالتوسع في الدراسات بمجال التأمين لما له من دور مهم في عمل شركة التأمين من خلال فتح افاق عمل كبيرة في مجال المنافسة وتحسين الخدمات التي تقدمها شركات التأمين فضلا عن تحسين الربحية

ثانيا : دراسة شاكر، ريم توفيق (2020)

عنوان الدراسة	اثر التكاليف التسويقية في ربحية شركات التأمين
هدف الدراسة	تشخيص وتحديد وتفسير طبيعة العلاقة بين التغير في عناصر تكاليف التسويق واثرها على صافي ربح الشركة
اشكالية الدراسة	ما تأثير التكاليف التسويقية في ربحية شركات التأمين ؟

اهم الاستنتاجات	رغم اهمية الفكر التسويقي لكل المؤسسات ودورها في عملية ترويج المنتج او الخدمة الا ان الوعي العملي في تطبيق واستخدام البرامج التسويقية مازال في مؤسساتنا وخصوصا التامين يعاني من عدم الاهتمام ضمن اولويات المؤسسة
اهم التوصيات	ضرورة قياس كفاءة وفاعلية التكاليف التسويقية المخططة في الشركة عن طريق مقارنتها بما تم تحقيقه من نتائج

ثالثا : دراسة Taha ،Tarek Abd Elhamid Ahmed (2015)

عنوان الدراسة	Determinants Of Profit Ability Of Egyptian Insurance Companies Listed In Stock Of Exchange
محددات الربحية لشركات التأمين المصرية المدرجة في مخزون البورصة	
هدف الدراسة	التعرف على العوامل التي تؤثر في الغالب على ربحية شركات التأمين المدرجة في البورصة المصرية
اشكالية الدراسة	ان العوامل الداخلية او العوامل الخاصة بالشركة تلعب دورا اساسيا في التأثير على ربحية شركات التأمين لذلك من المهم تحديد اي من هذه العوامل يمكن ان يساعد شركات التأمين على اتخاذ اجراءات لزيادة ربحيتها ومساعدة المستثمرين على التنبؤ بربحية شركات التأمين المصرية الخاصة .
اهم الاستنتاجات	ان هناك علاقة ايجابية بين عمر الشركات وربحيتها والنتيجة لذلك تشارك الشركات الاحداث والاصغر على الرغم من العيوب مثل نقص راس المال والاسماء التجارية وسمعة الشركة مع الشركات الاقدم

المبحث الثاني: المصاريف الادارية

اولا : المصاريف الادارية : هي مصروفات تتكبدها المنشأة غير مرتبطة بشكل مباشر بالانشاط الرئيسي. رواتب كبار المدراء

التنفيذيين وتكاليف الخدمات العامة كالمحاسبة تعتبر أمثلة على المصروفات الإدارية

المصاريف الإدارية هي رسوم غير فنية ضرورية للتشغيل الأساسي للمنشأة. كما تعد ضرورية لنجاح المنشأة؛ لأنها تحدث لزيادة كفاءتها

وتقسم المصروفات الى :

1. مصروفات ترتبط بمبلغ التأمين : وتشمل تكاليف الفحص والمعاينة والقبول وقد تكون في صورة مبلغ ثابت عن كل وثيقة تأمين او تزيد بزيادة مبلغ التأمين .
2. مصروفات ترتبط بقسط التأمين : وتشمل عمولات الانتاج والضريبة على القسط ومصروفات الفروع والتوكيلات وتحسب غالبا كنسبة من القسط .
3. مصروفات ذات طبيعة عامة : اذ لا يمكن توزيعها على اساس القسط او مبلغ التأمين حيث تأخذ صورة مبلغ ثابت عن كل وثيقة بغض النظر عن نوعها او مبلغها او مدتها ومنها المصروفات العمومية كالكهرباء او الايجار وغيرها. (سيد، 2021: 75)

ثانيا : طبيعة المصاريف الإدارية عادة ما تكون المصروفات الإدارية ثابتة في طبيعتها؛ لأنها تكبدت لتكون أساس العمليات التجارية. وهي مصروفات موجودة بغض النظر عن مستوى المبيعات الذي يحدث؛ ولهذا لا يوجد العديد من المصروفات الإدارية المتغيرة. ولأنها ثابتة؛ فغالبا ما يصعب تقليلها.

التأمين البحري : هو احد المحافظ التأمينية يتم فيها عقد اتفاق بين طالب التأمين وبين شركة التأمين على ان يدفع فيها طالب التأمين قسط معين في بوليصة التأمين مقابل ان تقوم الشركة بتعويض طالب التأمين عن الضرر التي من الممكن ان يتعرض له (الخالد، 2019 : 24)

ثالثا : مفهوم التأمين البحري

ظهر التأمين البحري في بادئ الامر لدى الرومان واليونان وفق صورة القرض البحري إذ يتم ذلك بتعهد صاحب البضاعة (المقرض) لمالك السفينة (المقرض) بتحمل المخاطر الذي من الممكن ان تتعرض لها السفينة والبضاعة مقابل مبلغ معين فاذا هلكت السفينة يسقط حقه في مبلغ القرض ويصبح من حق مالك السفينة ، اما اذا وصلت الرحلة بسلام فان صاحب السفينة (المقرض) يحصل على فائدة مرتفعة بجانب مبلغ القرض. (بالي، حمزة، 2020 : 67)

ومن هنا يظهر ان عقد القرض البحري يقوم على الغرر والمقامرة ويفتقد اهم عنصر من عناصر التأمين (التعاون بين المؤمن لهم) وهذا ما جعل الكنيسة حينها تشن هجوم حاد على هذا العقد بوصفه ينطوي على فوائد محرمة وفقا لتعاليمها . (الكعبي، 2020 : 428)

رابعا : اجراءات التأمين البحري :

- اجراءات الاصدار : ويتم بطريقتين : (جمعة، 2015 : 26)

اولا : فتح اعتماد مستندي في البنك : يكون ذلك من قبل العميل ويقوم البنك بابلاغ الشركة المدون اسمها في الطلب بتفاصيل البضاعة والرحلة ومبلغ التأمين ونوع الغطاء واي شروط اخرى يطلبها البنك . في ضوء ماتقدم ترى الباحثة بأن يقوم المشتري بفتح اعتماد في المصرف بقيمة البضاعة لصالح البائع عن طريق مصرف له صلة مع المصرف الموجود في بلد البائع بعدها يقوم البائع بشحن البضاعة ويقدم مستندات الشحن الى المصرف في بلده والذي يقوم بفحص المستندات ودفع قيمة البضاعة بعدها يقوم البنك بارسال هذه المستندات الى المصرف في بلد المشتري والذي يقوم هو بدوره بسداد قيمة البضاعة ويقوم المصرف باعطاء هذه المستندات الى المشتري الذي يقوم بدوره بدفع قيمة البضاعة الى البنك ويقوم المصرف بابلاغ شركة التأمين المدون اسمها على طلب الاعتماد بتفاصيل الرحلة ومبلغ التأمين ونوع الغطاء واي شروط يطلبها المصرف .

ثانيا : تامين البضائع بضمان المستندات : ويتم مباشرة عن طريق العميل وذلك بارسال فاتورة او بوليصة شحن او اي وثيقة اخرى يكون فيها اسم العميل وطريقة الشحن ونوع البضاعة وطريقة تغليفها والرحلة ومبلغ التأمين .

اذ يتم الاتفاق بين المستورد والشركة على نوع التغطية وسعر التأمين فتقوم الشركة باصدار عقد التأمين حسب الشروط المتفق عليها وثلاث نسخ وكذلك اصدار الفاتورة ويتم التوقيع من قبل الشخص المفوض من الشركة وتزويد البنك بالنسخة الاصلية من الوثيقة مرفقا بها كافة الشروط اما في حال التأمين المباشر ترسل النسخة الاصلية مع الفاتورة الى العميل ويحفظ قسم الاصدار بنسخة منها وترسل الفاتورة الى قسم المحاسبة في الشركة .

اجراءات التعويض

1. قيام المؤمن له باخطار المؤمن بالحادثة فوراً واخطار مكتب المعاينة بالميناء البحري فور علمه بموعد وصول السفينة الناقلة لبضاعته .

2. قيام المؤمن باجراء المعاينة وكتابة التقرير لمعرفة اسباب الخسارة من قبل خبير المعاينة بالشركة المؤمنة او مكاتب الخبرة في حالة الحوادث الكبيرة .

3. تقديم المستندات المطلوبة من قبل المؤمن له الى الشركة لتتمكن من فحص مطالبته (وثيقة التأمين، قسيمة سداد الرسوم الجمركية، الاستثمار المصرفية لتحويل العملة الى الخارج لسداد قيمة البضاعة
4. دراسة الطلب من قبل الشركة
5. حساب التعويض المستحق من خلال تقدير الخسارة واستخراج الفرق بين قيمتها التالفة وقيمتها السليمة ومن ثم تطبيق المعادلة التالية :
- مبلغ التعويض = نسبة نقص القيمة * مبلغ التأمين . (الهلباوي، 2009 : 173 . 176)
6. اجراءات اعادة التأمين : تقوم شركة التأمين باعلام معيد التأمين عن المطالبة ويتم توزيع المبلغ حسب ما متفق عليه .
7. حالة الرجوع في حال وجود مسبب للضرر يتم الرجوع عليه بالمبلغ المدفوع ويتم توزيعه حسب توزيع الوثيقة الاصلية . (جمعة، 2015 : 27 . 28)

المبحث الثاني: ربحية شركات التأمين

- اولا : مفهوم الربحية : تعد الربحية من اهم المصادر المالية لتوليد النقد. (Reval,2006:16) اذ نجد ان نسب الربحية تعد مجال يهتم به المستثمرون والادارة والمقرضون فالمستثمر ينظر الى الاستثمارات المرحة ليوجه امواله اليها اما الادارة من خلال الربحية تستطيع التحقق من نجاح سياستها اما المقرض فانه يشعر بالامان عندما يقرض امواله في مشاريع تصب اموال اكثر من تلك التي لا تحقق ارباح. (عبابنة، 2016 : 36)
- وللربح عدة مفاهيم :
1. المفهوم المحاسبي للربح : عبارة عن زيادة الايرادات الكلية على التكاليف الكلية خلال مدة معينة اي الفرق بين العوائد المتحققة وكلفتها . (الشمري، 2022 : 186)
2. المفهوم الاقتصادي للربح : يشير الى الفرق الموجب بين ثمن السلع والخدمات وبين كلفة انتاجها . (الجميلي، 2006 : 158)
3. المفهوم المالي للربح : هو الربح الذي لا يقل مستواه عن مستوى الارباح التي جرى تحقيقها في الاعمال المماثلة والتي تتعرض للدرجة نفسها من المخاطر ولتحقيقه يجب تحصيل الايرادات باقل التكاليف والمخاطر واستثمارها بطريقة تمكنها من تحقيق عوائد مرضية (حداد، 2009 : 22)
4. الربح التشغيلي : يتحقق عندما تكون الايرادات المحققة اكبر من النفقات او التكاليف المستنفذة . (شهاب الدين، 2016 : 43)
- ثانيا : خصائص الربحية : (كنعان، 2012 : 191) تتمتع الربحية بعدة خصائص نذكر منها :
1. ان الربحية مفهوم اقتصادي يكشف عن النشاط الذي تزاوله الشركة فهل هذه الشركة رابحة ام كانت خاسرة ومدى هذا الربح.
2. تعكس الربحية كفاءة وفاعلية الادارة فإذا كانت مرتفعة فإن الادارة ناجحة وحققت اهدافها اما اذا كانت متدنية فان الادارة غير كفوءة ومقصرة في تنظيم انشطتها الاقتصادية .
3. تعكس الربحية استثمار الشركة للامكانيات المتاحة وهي توظيف كل مالهيا من سيولة.
- 4 . تسعى شركات التأمين الى تعظيم ربحيتها بالحصول على اكبر قدر ممكن من اقساط التأمين بأقل تكلفة ممكنة وتوظيف هذه الاموال في استثمارات تدر اكبر عائد ضمن درجة سيولة مقبولة ومخاطرة متدنية نسبيا

المبحث الثالث : الجانب التطبيقي

يهتم هذا المبحث باختبار فرضية البحث من خلال قياس تأثير المصاريف الادارية على ربحية شركات التأمين كميأ باستخدام القوائم المالية للشركات المبحوثة

جدول (1) يوضح اجمالي ربحية محفظة التأمين البحري للشركات المبحوثة

السنوات	شركة التأمين الوطنية	شركة التأمين العراقية	شركة الحمراء للتأمين	شركة دار السلام للتأمين
2011	1,423,461,028	104,547,371	18,994,916	99,849,205
2012	1,839,561,014	122,973,909	46,295,132	73,034,902
2013	1,156,712,757	749,013,807	73,244,633	31,705,529
2014	2,830,212,871	122,356,260	36,150,277	30,976,149
2015	2,666,266,223	112,563,714	14,562,884	29,707,736
2016	1,044,897,345	171,655,694	3,977,694	7,449,920
2017	419,499,625	198,337,818	19,818,593	48,380,859
2018	796,737,335	209,158,974	14,227,486	5,929,899
2019	302,708,260	18,233,628	21,221,631	8,333,046
2020	355,098,360	39,296,226	52,750,721	3,246,803
المتوسط الحسابي	1,283,515,482	184,813,740	30,124,397	33,861,405
الانحراف المعياري	866,803,258	196,871,171	20,388,639	30,326,027
معامل الاختلاف	67.53	106.52	67.68	89.56

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية للشركات عينة البحث

يوضح الجدول (1) اعلاه اجمالي ربحية شركات التأمين عينة البحث للسنوات (2011-2020) ويظهر الجدول مدى التباين في صافي الارباح المتحققة لمحفظة التأمين البحري لكل شركة، فضلا الى المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف اذ بلغ اعلى متوسط حسابي لشركة التأمين الوطنية العامة بمبلغ (1,283,515) الف دينار في حين ان ادنى متوسط حسابي كان لشركة الحمراء للتأمين بمبلغ (30,124) الف دينار والسبب في ذلك يعود للامكانيات والموارد والخبرة التي تتمتع بها شركة التأمين الوطنية في مجال التأمين البحري اضافة لكون الشركات الاخرى حديثة العهد في هذا المجال .

وقد بلغ اعلى انحراف معياري في شركة التأمين الوطنية العامة بمبلغ (866,803) الف دينار في حين بلغ ادنى انحراف معياري في شركة الحمراء للتأمين بمبلغ (20,389) الف دينار .

كما يوضح لنا الجدول معامل الاختلاف للشركات عينة البحث اذ يبين ان قيمة ادنى معامل اختلاف كان في شركة التأمين الوطنية العامة بلغت (67.53) وهو الاقل تشتتاً في حين كان اعلى قيمة معامل اختلاف في شركة التأمين العراقية العامة بلغت (106.52) وهو الاعلى تشتتاً بين الشركات. مما يدل على ان شركة التأمين الوطنية هي الافضل من بين الشركات بسبب كثرة عدد الوثائق المكتتب بها والتسهيلات التي تبديها في جذب اكبر عدد من الزبائن المحتملين

جدول (2) اجمالي المصاريف الادارية للتأمين البحري للشركات المبحوثة

السنوات	شركة التأمين الوطنية	شركة التأمين العراقية	شركة الحمراء للتأمين	شركة دار السلام للتأمين
2011	535,880,981	133,002,584	1,335,010	72,015,708
2012	539,576,601	142,050,252	5,234,737	4,514,583
2013	612,682,807	146,874,976	6,699,244	19,370,120

20,906,946	30,198,074	120,749,306	639,531,364	2014
3,221,979	8,104,036	107,571,832	321,956,836	2015
13,436,262	1,545,060	198,772,297	303,300,966	2016
6,478,273	3,521,449	212,895,191	294,031,235	2017
2,493,396	1,423,259	211,862,511	289,892,254	2018
12,897,607	3,220,857	3,417,964	269,271,917	2019
13,139,123	2,490,845	5,231,335	242,118,061	2020
16,847,400	6,377,257	128,242,825	404,824,302	المتوسط الحسابي
19,387,318	8,236,269	71,336,985	148,705,364	الانحراف المعياري
115.08	129.15	55.63	36.73	معامل الاختلاف

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية للشركات عينة البحث

يوضح الجدول (2) اعلاه اجمالي المصاريف الادارية للتأمين البحري لشركات التأمين عينة البحث للسنوات (2011-2020) ويظهر الجدول مدى التباين في اجمالي المصاريف الادارية المتحققة لمحفظة التأمين البحري لكل شركة، اضافة الى المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف اذ بلغ اعلى متوسط حسابي لشركة التأمين الوطنية العامة بمبلغ (404,824) الف دينار في حين ان ادنى متوسط حسابي كان لشركة الحمراء للتأمين بمبلغ (6,377) الف دينار .

وقد بلغ اعلى انحراف معياري في شركة التأمين الوطنية العامة بمبلغ (148,705) الف دينار في حين بلغ ادنى انحراف معياري في شركة الحمراء للتأمين بمبلغ (8,236) الف دينار .

كما يوضح لنا الجدول معامل الاختلاف للشركات عينة البحث اذ يبين ان قيمة ادنى معامل اختلاف كان في شركة التأمين الوطنية العامة بلغت (36.73) وهو الاقل تشتتاً في حين كان اعلى قيمة معامل اختلاف في شركة الحمراء للتأمين بلغت (129.15) وهو الاعلى تشتتاً بين الشركات مما يدل على ان شركة التأمين الوطنية هي الافضل من بين الشركات بسبب اتباع الشركة سياسة معتدلة في صرف الرواتب والاجور والاعلانات وغيرها من المصاريف الادارية

اختبار الفرضية بالنسبة لشركة التأمين الوطنية العامة

والتي تنص " لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للمصاريف الادارية للتأمين البحري على ربحية الشركة".

جدول (3) معامل الارتباط بيرسون بين المصاريف الادارية للتأمين البحري وربحية الشركة

المتغير المستقل X1	المتغير التابع Y	قيمة معامل الارتباط .Correl	Sig.	الدلالة الاحصائية
المصاريف الادارية للتأمين البحري	ربحية الشركة	-0,577	0.040	دالة معنوية

➤ يوضح جدول (3) مصفوفة الارتباط بين المتغير التابع (ربحية الشركة) والمتغير المستقل (المصاريف الادارية للتأمين البحري) إذ تشير النتائج الى ان درجة الارتباط كان بلغت (-0,577) عند مستوى معنوية (0,040) وهي اقل من مستوى الدلالة (0,05) اي ان مستوى الدلالة دالة معنوية، وتعد العلاقة بين المتغيرين عكسية وان مستوى العلاقة سلبية و ضعيفة من الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع .

جدول (4) يبين معامل التحديد ومربع معامل التحديد لاختبار الفرضية لشركة التأمين الوطنية

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.577 ^a	.333	.250	2107.906

a. Predictors: (Constant), المصاريف الادارية

b. Dependent Variable: ربحية الشركة

➤ يوضح الجدول (4) ان المعادلة ذات قوة تفسيرية بدلالة معامل التحديد (R^2) مقدارها (0,333) في حين بلغ معامل التحديد المصحح R^{-2} (0,250) فيما بلغ الانحراف المعياري للخطأ المقدر (2107.906) وهذا يعني بان المتغير المستقل تفسر ما نسبته (33%) من إجمالي التغيرات الحاصلة في قيم المتغير التابع (ربحية الشركة)، أما النسبة المتبقية والبالغة (67%) فانه يعزى الى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج.

اختبار الفرضية بالنسبة لشركة التأمين العراقية العامة

التي تنص " لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للمصاريف الادارية للتأمين البحري على ربحية الشركة".

جدول (5) معامل الارتباط بيرسون بين المصاريف الادارية للتأمين البحري وربحية الشركة

المتغير المستقل XI	المتغير التابع Y	قيمة معامل الارتباط Correl .	Sig.	الدلالة الاحصائية
المصاريف الادارية للتأمين البحري	ربحية الشركة	-0,279	0.217	غير دالة معنويا

➤ يوضح جدول (5) مصفوفة الارتباط بين المتغير التابع (ربحية الشركة) والمتغير المستقل (المصاريف الادارية للتأمين البحري) إذ تشير النتائج الى ان درجة الارتباط كان بلغت (-0,279) عند مستوى معنوية (0,217) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0,05) اي ان مستوى الدلالة غير دالة معنويا، وتعد العلاقة بين المتغيرين عكسية وان مستوى العلاقة سلبية و ضعيفة من الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع .

جدول (6) يبين معامل التحديد ومربع معامل التحديد لاختبار الفرضية لشركة التأمين العراقية

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.279 ^a	.078	-.037	2521.35876

a. Predictors: (Constant), المصاريف الادارية

b. Dependent Variable: ربحية الشركة

➤ يوضح الجدول (6) ان المعادلة ذات دلالة تفسيرية بدلالة معامل التحديد (R^2) مقدارها (0,078) في حين بلغ معامل التحديد المصحح R^{-2} (-0,037) فيما بلغ الانحراف المعياري للخطأ المقدر (2521.35876) وهذا يعني بان المتغير المستقل تفسر ما نسبته (8%) من إجمالي التغيرات الحاصلة في قيم المتغير التابع (ربحية الشركة)، أما النسبة المتبقية والبالغة (92%) فانه يعزى الى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج.

اختبار الفرضية بالنسبة لشركة الحمراء للتأمين

التي تنص " لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للمصاريف الادارية للتأمين البحري على ربحية الشركة".

جدول (7) معامل الارتباط بيرسون بين المصاريف الادارية للتأمين البحري وربحية الشركة

المتغير المستقل X1	المتغير التابع Y	قيمة معامل الارتباط .Correl	Sig.	الدلالة الاحصائية
المصاريف الادارية للتأمين البحري	ربحية الشركة	-0,197	0.293	غير دالة معنويا

يوضح جدول (7) مصفوفة الارتباط بين المتغير التابع (ربحية الشركة) والمتغير المستقل (المصاريف الادارية للتأمين البحري) إذ تشير النتائج الى ان درجة الارتباط كان بلغت (-0197) عند مستوى معنوية (0,293) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0,05) اي ان مستوى الدلالة غير دالة معنويا، وتعد العلاقة بين المتغيرين عكسية وان مستوى العلاقة سلبية و ضعيفة من الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع .

جدول (8) يبين معامل التحديد ومربع معامل التحديد لاختبار الفرضية لشركة الحمراء للتأمين

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.197 ^a	.039	-.081	638.81348

a. Predictors: (Constant), المصاريف الادارية

b. Dependent Variable: ربحية الشركة

يوضح الجدول (8) ان المعادلة ذات دلالة تفسيرية بدلالة معامل التحديد (R^2) مقدارها (0,039) في حين بلغ معامل التحديد المصحح R^{-2} (-0,081) فيما بلغ الانحراف المعياري للخطأ المقدر (638.81348) وهذا يعني بان المتغير المستقل تقدر ما نسبته (4%) من إجمالي التغيرات الحاصلة في قيم المتغير التابع (ربحية الشركة)، أما النسبة المتبقية وبالباقي (96%) فانه يعزى الى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج.

اختبار الفرضية بالنسبة لشركة دار السلام للتأمين

التي تنص " لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للمصاريف الادارية للتأمين البحري على ربحية الشركة".

جدول (9) معامل الارتباط بيرسون بين المصاريف الادارية للتأمين البحري وربحية الشركة

المتغير المستقل X1	المتغير التابع Y	قيمة معامل الارتباط .Correl	Sig.	الدلالة الاحصائية
المصاريف الادارية للتأمين البحري	ربحية الشركة	0,387	0.135	غير دالة معنويا

يوضح جدول (9) مصفوفة الارتباط بين المتغير التابع (ربحية الشركة) والمتغير المستقل (المصاريف الادارية للتأمين البحري) إذ تشير النتائج الى ان درجة الارتباط كان بلغت (0,387) عند مستوى معنوية (0,135) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0,05) اي ان مستوى الدلالة غير دالة معنويا، وتعد العلاقة بين المتغيرين طردية وان مستوى العلاقة موجبة و ضعيفة من الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع .

جدول (10) يبين معامل التحديد ومربع معامل التحديد لاختبار الفرضية لشركة دار السلام للتأمين

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.387 ^a	.150	.044	96.02699

a. Predictors: (Constant), المصاريف الادارية

b. Dependent Variable: ربحية الشركة

➤ يوضح الجدول (10) ان المعادلة ذات دلالة تفسيرية بدلالة معامل التحديد (R^2) مقدارها (0,150) في حين بلغ معامل التحديد المصحح R^{-2} (0,044) فيما بلغ الانحراف المعياري للخطأ المقدر (96.02699) وهذا يعني بان المتغير المستقل تفسر ما نسبته (15%) من إجمالي التغيرات الحاصلة في قيم المتغير التابع (ربحية الشركة)، أما النسبة المتبقية والبالغة (85%) فانه يعزى الى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج.

الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. قلة الوعي التاميني والطلب على التأمين البحري (بضائع) حيث ان اغلب البضائع تأتي مؤمنة من قبل المعيد الاجنبي
2. قلة صرف تخصيصات مالية للاعلان والدعاية والتوعية بشأن التأمين البحري (بضائع)
3. عدم فصل كل من التكاليف الانتاجية (الخدمية) والتسويقية وضهورها في القوائم تحت بند المصاريف الادارية بالرغم من اهمية هذه المصاريف وتأثيرها على الربحية
4. تبين انه لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للمصاريف الادارية لمحفظة التأمين البحري على ربحية الشركات عينة البحث

ثانياً: التوصيات

1. نوصي بنشر ثقافة التأمين البحري لانه قسم مهم ويدر ارباح عالية اذا ما تم فتح المجال امام هذا القسم كما وتوصي الباحثة باعادة النظر بقانون تنظيم اعمال التأمين رقم (10) لسنة 2005 الذي يسمح بالتأمين وإعادة التأمين لدى مؤمن أجنبي، والتعامل مع شركات محلية سواء تابعة للحكومة أو أهلية.
2. تخصيص مبالغ كافية للدعاية والاعلان الذي يؤدي فيما بعد الى اقبال هذه الخدمة الى اكبر شريحة ممكنة من المؤمن لهم المرتقبين
3. ينبغي فصل التكاليف التسويقية والانتاجية (الخدمية) ببند منفصل في القوائم المالية الخاصة بشركات التأمين الذي تضهر بصورة مستترة تحت بند المصاريف الادارية .
4. على الشركة الاهتمام بتطوير كوادرها من خلال اقامة دورات تدريبية للموظفين وبالشكل الذي لا يؤدي الى زيادة كبيرة في المصاريف الادارية.

المصادر

- 1.سيد، اشرف سيد عبد الزاهر ، (2021) ، " طرق تخصيص التحويلات واثرا على عدالة التعريفه وربحية شركات التأمين " مجلة الدراسات المالية والتجارية، جامعة بني سويف .كلية التجارة، العدد 2
2. الخالد، محمد رسول احمد عوض، (2019) ، " التحكيم في نزاعات التأمين البحري "، جامعة عمان الاهلية / كلية الحقوق، رسالة ماجستير، الاردن .
3. جمعة، هارون نصر، (2015) ، " التأمين على الحياة "، دار امجد للنشر والتوزيع، المملكة الاردنية الهاشمية . عمان
4. الهلباوي، عبدالله توفيق . (2009) . " التأمين البحري والجوي " مكتبة الحرية للنشر والتوزيع، كلية التجارة . جامعة حلوان، القاهرة .
- 5.Raval، Dharmesh. (2006). Analysisofprofitability pharmaceutical industry. Thesis Saurashtra University Akotey، joseph Osca ،Manso. Richard، Frimpong، Sackey، Fraank، & Amoah، Lordina، (2011) ،"The Financial Performance of life Insurance Companies in Ghana" ،Faculty of Economics and Businees Administration Catholic University of Ghana
6. الشمري، صادق راشد ، (2022) ، " النيات تحويل وتوزيع ارباح المصارف الاسلامية - الجزء السادس - ، دار اليازوري .
7. الجميلي ، باسم علاوي عبد ، (2006) ، " العمل في الاقتصاد الاسلامي " ، دار الكتب العلمية ، بيروت . عمان .
8. حداد ، فايز سليم ، (2009) ، " الادارة المالية " ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، عمان . الاردن .
9. شهاب الدين ، ابتسام السيد ، (2016) ، الحصة السوقية للتسهيلات المصرفية واثرا على ربحية البنوك التجارية الاردنية دراسة اختبارية على البنوك التجارية الاردنية للفترة من 2010 - 2014 ، مذكرة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط . الاردن .
10. كنعان ، علي ، 2012 ، " النقود والصيرفة والسياسة النقدية " ، ط1 ، دار المنهل اللبناني ، بيروت . لبنان
11. عبابنة ، انس حميد ، (2016) ، " اثر مخاطر المحددات الرئيسية في شركات التأمين الاردنية على الربحية " ، رسالة ماجستير ، جامعة عمان ، الاردن .
12. بالي، حمزة، (2020)، " التأمين البحري في الجزائر "، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي .كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بحث المجلد 13، العدد 1، الجزائر .
13. الكعبي، محمد عبد الصاحب، (2020) ، " المسؤولية المدنية عن اضرار الكوارث الطبيعية "، الاسكندرية، دار التعليم الجامعي .